

٢) شرح معلقة زهير بن أبي سلمى

محمد ابن طوق المري

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد فقال زهير بها والارام يمشين خلفه
واطلاؤها ينهضن من كل مجتمي. ما معنى خلفه احسنت يخلف بعضها بعضا. نعم احسنت. ومنه في القرآن. وهو الذي
جعل الليل والنهار خلفه. احسنت - [00:00:00](#)

قال فلما عرفت الدار قلت لربيعا اينعم صباحا ايها الربيع واسلمي. انعم او انعم بفتح بعيني او بكسرهما؟ نعم احسنت فيها اللغتان نعم
فيها اللغتان لانه سبق ان نعيم سمع في مضارعه الفتح والكسر ينعم وينعم - [00:00:30](#)

والامر مأخوذ من المضارع. فتقول انعم او انعم. نعم الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. غفر الله لشيخنا ووالديه ومشايخه
والسامعين والمسلمين اجمعين. قال زهير ابن ابي سمة تبصر خلي هل - [00:01:00](#)

ترى من ظعائر تحملن بالعلياء من فوق جرثوم. جعلنا القنان عن يمين وحزنه وكم بالقنان من محل ومحل. علونا بان عتاق وقلة لايراد
حواشيها مشاكهات الدم في الصوبان يعلون ودنه عليهن دل الناعم المتنعم. وقرن - [00:01:20](#)

واستحرننا بسحرة بكرن بكورا واستحرن بسحرة فهن فهن لوادي الرس كاليد للفم وفيهنمل وفيه ان منهج الصديق ومنظر انيق لعين
الناظر المتوسم كانك كان فتات العهن في كل منزل نزل به حب الفنا لم يحطم - [00:01:40](#)

ظهرنا من السوبان ثم جزعنا على كل قين خشيب مفأم. فلما وردنا الماء زقا جمامه وضعنا عصي الحاضرين المخيم احسنتم بارك الله
فيكم. قال زهير تبصر قديمي هل ترى من ضعائن تحملن - [00:02:00](#)

بالعلياء من فوق جرثومي. تبصر تأمل وانظر خليلي ايا خليلي. حذفت يا طه الحريري وحذفها يجوز في النداء كقولهم ربي استجب
دعائي. واذا حذف حرف نداء فلا يقدر غير ياء. ياء هي ام باب النداء. ولم يأتي في القرآن نداء بغير - [00:02:20](#)

ومن حذف في القرآن يوسف اعرض عن هذا اي يا يوسف اعرض عن هذا فتقبل منا ان يا ربنا تقبل منا. تبصر خديمي. الخليل هو
الصديق المصافي. وهو اخص اصدقائك بك. لذلك النبي صلى الله عليه وسلم لم يتخذ من اصحابه خليلا. وقال لو كنت متخذا خليلا -
[00:02:50](#)

تفيدنا الجزمة بعدم وقوع الشرط. فلو تنفي شرطها. قال لو كنت متخذا خليلا لاتخذت ابا بكر طيب كيف نجمع بين هذا وبين قول
ابي هريرة رضي الله عنه اوصاني خليلي يقصد النبي - [00:03:20](#)

صلى الله عليه وسلم من قبل ابي هريرة. احسنت صحيح بارك الله فيكم. عدم اتخاذ النبي صلى الله عليه وسلم خديجة لا ينافي ان
يتخذة خليلا. ان اتخذة احد خليلا. النبي صلى الله عليه وسلم لم يتخذ احدا خليلا. لكن من اصحابه من اتخذة خليلا. فلا ينافي وجود
الخلّة من الطرف الاخر - [00:03:40](#)

هل ترى من ظعائن هنا ضرورة شعرية ما هي؟ صرف صرف ممنوع احسنت حقه ان يمنع لماذا صيغة بمنتهى الجموع. احسنت لانه
على صيغته منتهى الجموع. هل ترى من ظعائن من نساء في هوداجهن الابل؟ فالظعينة المرأة في الهودج - [00:04:10](#)

هاي المركب ثم اطلق على المرأة مطلقا. تحملن ترفعن وارتحلن بالعلياء بالارض المرتفعة من فوق جرثومة في جرثوم ماء لبني اسد.
وهو في الاصل جمع جرثومة. لما اجتمع من التراب في اصل الشجر. يقول لخليله انظر - [00:04:40](#)

هل ترى نسوة في هوداج على ابل سارت الابل بهن في هذه الارض مرتفعة التي تغلو ماء جرثم لاني مشغول بالبكاء عن النظر. جعلنا
القناعة عن يمينه وحزنه. وكم بالقنان من محل ومحرم - [00:05:00](#)

جعلنا صيرنا القنان القنان جبل لبني اسد. عن يمين جهة اليمين وحزنه انا معطوف على القنان الحزن لفتح فسكون ما غلط واستوى من الارض. وهو خلاف السهل. واما خلاف السرور ماذا يقال فيه؟ احسنت يقال فيه الحزن والحزن - [00:05:20](#)

هل هو خلاف السهل او خلاف السرور؟ خلاف السر. نعم؟ السرور. خلاف السرور احسنت. اذا الحزن خلاف السهل. اما خلاف السرور فيقال فيه الحزن والحزن. وهو مما يغلط فيه. لذلك - [00:05:50](#)

عظمه في منحة المليحي في الفصيح فقال لا سهل الا ما جعلت سهلا تسهل الحزن فداوي الجهل الحزن بالفتح فبالسكون. يا صاحبك حد عن المسنون. الحزن هنا الذي هو خلاف السهل - [00:06:10](#)

فتح باب السكون يا صاحي لا تحد عن وكم بالقناع كم من التكثير وكم بالقنان محل ومحرم من محل المحل من لا حرمة له. فهو عدو احل دمه بعداوته. والمحرم من له حرمة - [00:06:30](#)

تمنع من الاعتداء عليها. هذا قول اكثر في المعنى. وقيل من داخل في اشهر الحل. اي من داخل في والمحرم هو الداخل في الاشهر الحرم. لكن الاول قول اكثر ان المحل من لا حرمة له - [00:06:50](#)

المحرم من له حرمة. يقول ان تلك الظعائن جعلنا جبل القنان عن يمينهن في سيرهن وكم بهذا الجبل من عدو يستحل دما ومن صديق يرعى حرمتنا ولا يعتدي علينا. الونا بان - [00:07:10](#)

انعتاق وقلة وراد حواسيها مساكهة الدم. علونا ارتفعن بانماط الانماط جمع نمط لضرب من البسط والثياب يجعل على الهواذج عتاق كرام وكلة الكلة وجمعه كلل الستر الرقيق تستتر به النساء فعلة تجمع على فعل قلة جمعها كلل وكسرة جمعها - [00:07:30](#)

كسر وبدعة جمعها بدع قيمة جمعها قيم حجة جمعها يوجد الان تأجرني ثمانية حجج. ويجيء على قلة جمع على فعل بضم الفاء. مثل لحية ونوحى وحيلية وحلا والا فالاصل ان وزن فعله يجمع على فعل. قال ابن مالك في الالفية - [00:08:00](#)

ولفعلة فعل. وقد يجيء جمعه على فعل. القاعدة ان فعله تجمع ولا فعل. وقد يأتي الجمع على فعل قالوا يراد اي حمر وهو جمع ورد بثوب احمر. حواشيها اي جوانبها. مشاكهة - [00:08:30](#)

دمي المشاة والمشاكاة والمشاهاة بمعنى في الدم. الدم اصله دمي. حذفته لانه اعتباطا. اي لغير علة الا كثرة الاستعمال فان قاعدة العرب التماس الخفة. ما كثر استعماله عند العرب التمسوا تخفيفه - [00:08:50](#)

والغالب تثنيته على النقص ان يقال دمان. دمان. وقد يثنى على التكميم على الاصل. لان التثنية ترد الاشياء الى اصولها. فيقال دميان على اصله لان اصله دمي فيثنى فيرد الى اصل - [00:09:20](#)

به عند التثنية فيقال دميان. ومنه قول الشاعر ولو ان على حجر ذبحنا جرى الدميان بالخبر اليقين يقول زهير في هذا البيت ان هؤلاء النسوة الظاعنات قد رفعن الانماط كلل اي رفعنا الانشطة والستور على الابل. وتلك الانماض والكلل حمر شديدة الحمرة فهي - [00:09:40](#)

فهي تشبه الدم في حمرة. فوركن في السوبان يعلون متنه. عليهن دل الناعم المتنعم. فوركن ركبنا او هاك الابل اي معاخرها في السوبان السوبان الارض المرتفعة. والسبان هنا واد بعينه. يعلون متنه - [00:10:10](#)

يعلون هذا الفعل مبني او معرب مبني. مبنية احسنت. لماذا؟ احسنت بآك الله اتصالي اناث وفعل مضارع مبني على السكون اتصالة بنون الاناث. فالنون هنا هي نون الاناث ضمير متصل في محل رفع فاعل. ومثله قوله تعالى الا ان يعفون. لو كانت النون - [00:10:30](#)

اه نون الرفع لحذفت لان ان تنصب الا ان يعفون. فالنون هنا نون الاناث. ومثله ايضا بالسجن احب الي مما يدعونني اليه. طيب ما وزن يعلون؟ يعلون هنا. النساء ما وزنه؟ يفعلن احسنت وزنه يفعلن يفعلن - [00:11:10](#)

طيب لو قلت الرجال يعلون الرجال يعلون يعلون هنا آ مبني او معرب معرب احسنت احسنت طيب ما وزن يعلون في قولك الرجال يعلون احسنت احسنت وزنه يفون طيب نريد ان نستخرج الفروق بين يعلون في قولك الرجال يعنون - [00:11:40](#)

وفي قولك النساء يعلون. يمكن ان تقول الزيدون يدعون. والهندات يدعون او الزيدون يعفون والهندات يعفون. لام الكلمة في قولك الزيدون لام الكلمة في قولك الرجال يعلون هل هي موجودة او محذوفة؟ محذوفة. محذوفة احسنت. وفي قولك الهندات يعلون -

موجودة باقية احسنت. طيب النون في قولك الرجال يعلنون حرف او اسم حرف. حرف. احسنت. احسنت. وفي قولك الهنّاد يعلنون حرف او اسم؟ نعم هي نون الاناث ضمير. ضمير من الاسماء احسنتم. الواو - [00:12:40](#)

في كونك الرجال يعلنون. هل هو كلمة مستقلة؟ ضمير؟ او لام الكلمة احسنت كلمة مستقلة. طيب في قولك يعلنون الواو. كلمة مستقلة او لام الكلمة. لام الكلمة. احسنت. طيب الواو - [00:13:10](#)

في قولك الزيدون يعلنون اسم او حرف؟ اسم. اسم احسنت. وفي قولك النساء يعلنون حرف احسنت طيب في الاعراب والبناء آآ عرفنا من قبل الرجال يعلنون يعلنون معرب او مبني - [00:13:40](#)

معرض احسنت. والنساء يعلنون؟ ابني احسنت. طيب الوزن عرفناه ايضا من قبل الرجال يعلنون يفعلون والنساء يعلنون يفعلن. هذا الفرق بينهما ولبعض الشناقة لا يؤلم الضرب ممن لا يميزون يدعون والنساء والانداف يدعون. لا يؤلم الضرب ممن لا - [00:14:00](#)
زيدون يدعون والهندات يدعون. يقول الذي لا يميز الفرق بينهما اذا ضرب لا يؤلم ضربه. قال فوركنا في يألون متنه اي ظهره ووسطه. عليهن دل الناعم. الدل الهيئة. الدل الهيئة. الناعم - [00:14:30](#)

ذي النعمة المتنعمي المتكلف النعمة المتصف بالنعمة. قال تعالى ونعمة كانوا فيها فاكهين وقال تعالى وذرني والمكذبين اولي النعمة. النعمة بفتح النون التنعم. النعمة في فتح النون معناها التنعم التنعم بما في الدنيا والتنعم بحسن الحال. واما النعمة بالكسب فهي ما يتنعم - [00:14:50](#)

من مطعم ومشرب وملبس وعافية وامن. هذا الفرق بينهما. يقول زهير في هذا البيت مر هؤلاء النسوة في وادي السوبان وعليهن هيئة المتنعم. ذكرن بكورا والسحرن بسحرة فهن لوادي الرس كاليد للفم. ذكرنا ذهبنا في اول النهار. بكورا. هذا مصدر مقيس. هذا مصدر مقيس - [00:15:20](#)

تفاعل بالفتح اذا كان لازم يعني لا ينصب المفعول بنفسه فقياس مصدره الفعول مثل قاعدة قعودا جلس جلوسا سجد سجودا. خرج فرودا. غدا غدوا. قال ابن مالك وفعل اللازم مثل قعد له فعول باضطراد كغدا يضطر في مصدر فعل اللازم - [00:15:50](#)
ذكرنا بكورا. مصدر بكرة البكور. لماذا؟ لانه فعل في فتح العين لازم. واستحرن بسحرة صرنا في وقت السحر وهو اخر الليل. فهن لوادي الرس الرس البئر. ومنه في القرآن اصحاب الراس نام كذبت قبلهم قوم نوح واصحاب الرس وثمود - [00:16:20](#)
يقال انهم دفنوا نبينهم في بئر. فليل لهم اصحاب الرس. قال فهن لوادي الرس كاليد للفم في الاهتداء اليه. كما تهتدي اليد الى فم صاحبها. المعنى انهم اصبحوا بوادي الرس بحيث لا - [00:16:50](#)

ان يخطئوه. كما ان اليد القصيدة للفم لا تخطئه. يقول في هذا البيت ان هؤلاء النسوة ابتدأنا الذهاب قوة وسرنا في السحر فبلغنا مقصدهن في وادي الرس. وما اخطأنا كما ان اليد القاصدة للفم لا تخطئ - [00:17:10](#)

وفيهن منهل للصديق ومنظر انيق لعين الناظر المتوسم. وفيهن ملهى اي لهو او محل الفعل الناقص وهو ما لاه حرف علة مصدره الميمي وزمانه ومكانه على مفعول فتح العين سعى مصدره الميمي وزمانه ومكانه مسعى للفتح مثلا رمى - [00:17:30](#)

مصدر ميمي وزمانه ومكانه مرمى وهكذا. اذا كان الفعل ناقصا فمصدره الميمي وزمانه ومكانه على افعل بفتح العين. كيف تميز بين المصدر الميمي والزمانى والمكان؟ تميز بينها بالسياق. وقد يحتمل اللفظ ان يكون مصدرا ميمية - [00:18:00](#)

او اه زمانا او مكانه فهنا مثلا وفيهن ملهى قال في الطرة لهو او محله فاللفظ محتمل يقال نهوت عنه انهو معناه الترك. نهوت به الهو معناه اني اودعت به. لهوت عنه تركته - [00:18:20](#)

نهوت به اولت به. قالوا فيه منهل للصديق ومنظر اي نظر او مكان للنظر. نظر اذا اعتبرت قوله منظر اذا اعتبرته مصدرا ميميا. او هو مكان للنظر او المعنى مكان - [00:18:40](#)

النظر اذا اعتبرته ظرف مكان. فالمصدر الميمي والزمان والمكان هنا انا افعل. فهو محتمل لان يكون المقصود سيكون بمعنى نظر. ومحتمل للمحل. انيق معجب بناظره. فهو فعيل بمعنى مفعول مثل اليم بمعنى مؤلم. بعين الناظر المتوسم. المتوسم المتفرس في

نظره - 00:19:00

فالمتوسم هو الذي ينظر بتأمل وفحص. ومنه في القرآن فيه تسيمون نعم. احسنت. ان في ذلك لآيات للمتوسمين قال كأن فتات العين في كل منزل نزلنا به حب الفناء لم يحطم. كان فتات العين الفتات - 00:19:30
ما فت من الشيء. الفتات ما فت من الشيء. ويقال له الفتيت. ومنه قول امرئ القيس تضحى المسك فوق فراشها نؤوم الضحى لم تنطق عن تطفل ووزن فعال يأتي للاشياء التافهة التي - 00:20:00

شأنها ان تنحى وترمى. مثل الغثاء والحطام. وكذلك اذا اتصل به التاء الكناسة القمامة النحاة القمامة كأن فتات العين العين هو الصوف او مصبوغ منه خاصة ومراده هنا الصوف المصبوغ الاحمر الذي تزين به الهودج. وفتاته قطعه وما - 00:20:20
تتأثر منه ومنه في القرآن احسنت ستكون الجبال كالعهن. في كل منزل في كل مكان نزول. المنزل بكسر ازاى بمكان النزول وزمانه؟ لماذا؟ لان نزل مضارعه مكسور العين نزل ينزل - 00:20:50

وفعل يفعل بكسر العين في المضارع مصدره الميمي على مفعل خف العين وزمانه ومكانه على بكسرها. مثلا اذا اردت المصدر الميمية من نزل فانك تقول منزل. واذا اردت زمان النزول ومكانه فانك تقول من - 00:21:20

زين مثلا جلس مضارعه مكسور العين جلس يجلس اذا اردت المصدر الميمي ماذا تقول؟ مجلس احسنت. واذا اردت الزمان او المكان. ماذا تقول مجلس احسنتم. انصرف نعم احسنت. صرف يصرف ومكسور العين في المضارع. اذا اردت المصدر الميمي ماذا تقول -

00:21:40

مصرف. مصرف واذا اتى الزمان او المكان؟ مصري. مصرف احسنت. وقل مثل ذلك في ضرب. ضرب يضرب. المصدر مضرب والزمان والمكان مضرب. يقول ان قطع الصوف المصبوغ المتأثرة في كل منزل نزلناه يشبه - 00:22:10

هذا الثمر الاحمر حال كونه غير مكسر لانه اذا تكسر ظهر داخله وزادت حمرة. هنا في قوله كأن فتات العهن في كل منزل نزلنا به حب الفنا لم يحطم. هذا تشبيه. ما المشبه - 00:22:30

فتات نعم احسنت وما المشبه به؟ حب الفناء احسنت وفاتني شرح بقية البيت. حب الفناء هو شجر له ثمر احمر. لم يحطمي لم يكسر. الحطم التكسير وبه سميت النار الحطمة. كلا لينبذن في الحطمة. سميت حطمة لانها تحطم كل ما يلقي فيها. اذا المشبه فتات -

00:22:50

والمشبه به حب الفناء. وما اداة التشبيه؟ نعم. كان احسنت ما الذي بقي من اركان التشبيه الاربعة؟ وجه السبعة احسنت ووجه الشبه هنا هو الحمرة لم يصرح به نقف هنا ان شاء الله هذا اخره. والله تعالى اعلم. بارك الله فيكم. سبحانك اللهم وبحمدك. اشهد ان لا اله الا

انت - 00:23:30

استغفرك واتوب اليك - 00:24:00